الشيخ القاضي أحمد طبيق الحسيني ودوره في خدمة الثقافة العربية الإسلامية في تشاد (١٩٠٠-١٩٧٧)

أ. د. محمد النظيف يوسف

مقدمة

تناولنا في هذا البحث حياة العلامة القاضي أحمد بن عبد الكريم طبيق رحمه الله الذي ولد بإقليم البطحاء وسط جمهورية تشاد في مطلع القرن العشرين، وقد نال حظه من التعليم في مجال العلوم العربية والإسلامية وبرز في المنطقة واشتهر بعلمه وورعه وحرصه على تعليم الناس وتثقيفهم في أمور دينهم، وقد تولى القضاء في زمانه لفترة من الزمن، وكان بمثابة قاضي القضاة في المنطقة حيث تنقل إليه القضايا التي يبت فيها القضاة في المناطق التابعة له، كما كانت له حلقات علمية يدرس فيها طلابه كافة العلوم الشرعية كالفقه والحديث وعلوم القرآن كالناسخ والمنسوخ وعلوم العربية كالنحو والصرف.

وقام الشيخ برحلة إلى الأراضي المقدسة بغرض الحج والتقى بعدد من العلماء هناك فأفاد واستفاد، وبعد رجوعه قام برحلة إلى المغرب الأقصى إلى مدينة فاس ، بعدها تفرغ للتدريس والعبادة في بيته حتى وافته المنية في عام١٩٧٧م عن ٧٧ عاما قضاها في خدمة الثقافة العربية الإسلامية.

اشتمل البحث على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة وتوصيات ، فقد تناولت المقدمة باختصار ما اشتمل عليه البحث من معلومات، وفي المبحث الأول تناولنا حياة الشيخ ومسيرته في طلب العلم التي جاب فيها مناطق عديدة والتقى بكم من العلماء في عدد من العلوم العربية والإسلامية وتلقى منهم الكثير من العلوم والمعارف.

وفي البحث الثاني تناولنا جهوده في خدمة الثقافة العربية والإسلامية من خلال التدريس حيث أفاد عددا كبيرا من طلاب العلم الذين أصبحوا فيما بعد مشاعل للعلم والمعرفة.

أما المبحث الثالث والأخير فتناول جهوده في التأليف في اللغة العربية وعلوم القرآن والفقه وأشرنا لبعض من مؤلفاته التي لا تزال مخطوطة، وبعضها وجد تحقيقا ودراسة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل وختمنا البحث بخلاصة وتوصيات.

المحبث ألأول حياة الشيخ أحمد طبيق ومسيرته العلمية

المولد: ولد الشيخ أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله المشهور بطبيق عام ١٣٢٠هـ الموافق ١٩٠٠م بمنطقة (عد البير بأم حجر١) بمحافظة البطحاء في أسرة من البدو الرحل، وينتمي الشيخ إلى عشيرة بني حسين أحدى بطون قبيلة المسيرية إحدى أكبر المجموعات العربية في تشاد، والتي تتركز بالأساس في هذه المنطقة بالبطحاء بوسط جمهورية تشاد الحالية٢.

النشأة: نشأ الشيخ وترعرع في البادية حيث رعي الغنم والأبقار وتعلم القرآن الكريم على يد والده الشيخ عبد الكريم الذي كان شيخ الفريق وصاحب الكلمة بين قومه، فتربى الابن على هذه الأجواء وتشرب الطموح من والده الذين كان بجانب مكانته الاجتماعية شيخ حافظ لكتاب الله ومتفقه في الدين، وحينما يجمع الإنسان بين الفقه وحفظ القرآن والرأي والتوجيه يكون قد اكتسب مكانة بين قومه وخاصة سكان البدو الرحل٣.

مسيرته العلمية: لقد تعلم الشيخ أحمد طبيق أولا على يد والده الشيخ عبد الكريم حيث حفظ القرآن في سن مبكرة، وهذه هي الطريقة التقليدية في المنطقة التي تبدأ بحفظ القرآن الكريم ثم الانتقال إلى تعلم أمور الدين، وقد كان الطفل أحمد محظوظا لكونه نشأ في البادية وحفظ القرآن في بيت أبيه، كان أغلب الحفاظ والعلماء يضطرون للهجرة مبكرا إلى مناطق بعيدة عن أهليهم وديارهم

فيعانون مكابدة فراق الأسرة من الأب والأم والإخوان والخلان والأصدقاء، ويقضون طويلة بعيدا عن أهليهم.

حينما بلغ الشيخ العشرين من عمره قام برحلته الطويلة في طلب العلم، وفي هذه المرحلة من العمر تكون الهجرة والبحث عن العلم بطريقة طوعية لأن الإنسان بعد مرحلة البلوغ يملك إرادته ويختار مصيره بنفسه، وهكذا فعل الشاب أحمد الذي وضع نصب عينيه البحث عن العلوم والمعارف التي لا تتوفر في ذلك الوقت إلا في المدن والحواضر البعيدة عن البادية، فاختار الشيخ لذلك مدينة "ياو" ٤ عاصمة مملكة البلالة بمنطقة الفترى، وكان ذلك في العام ١٩٢٠م، وكانت ياو بحكم مكانتها الحضارية تمثل قبل للعلماء والفقهاء من مناطق تشاد ومن بلاد المغرب العربي نظرا لما يوفره سلاطينها من خدمة وتقدير للعلماء القادمين من كافة الأقطار الإسلامية.٥

تلقى الشيخ أحمد طبيق العلوم والمعارف العربية والإسلامية المتوفرة في وقته في مدينة ياو وأصبح علما يشار إليه بالبنان، حيث قضى عشر سنوات فيها، وقد حظي بمكانة خاصة عند سلطان المملكة فقربه وجعله مستشارا له وأحد علمائه الخاصين.

كما انتقل بعد ذلك إلى مدينة منقوٓ عاصمة إقليم قيرا ولم يمكث بها طويلا حيث توجه إلى حاضرة البطحاء مدينة آتيا وهناك تلقى من مشايخها علوم العربية وعلوم القرآن والحديث والفقه، وقد مكث الشيخ في آتيا وحدها سبع سنوات أخرى استفاد منها كثيرا في تلقي العلوم والمعارف على يد كبار العلماء في زمانه.٧

شيوخه ومعلميه: أول معلميه والده الشيخ عبد الكريم الذي تعلم على يده القرآن الكريم ومبادئ العلوم الشرعية بالبادية، وأبرز شيوخه في مدينة آتيا هم: صالح أبو شرف الدين الخزامي، والشيخ عاهي الزبدي، والشيخ حديد أبو الحرم، والإمام أحمد السنوسي وغيرهم.

إن الجهود التي بذلها الشيخ أحمد عبد الكريم طبيق في طلب العلوم والمعارف جهود كبيرة تدل على عظمة الرجل وطموحه في زيادة رصيده المعرفي، فقد كان كثير من أضرابه يكتفون بحفظ القرآن نظرا لما للحافظ لكتاب الله من مكانة في مجتمع البادية العربية في ذلك الوقت، فغالب الناس يكتفون بحفظ القرآن ويمكثون بين أهليهم فيستفيدون من مكانتهم بين أهليهم وأسرهم حيث يتقدم إليهم الأهالي بالهدايا والصدقات ويستضيفونهم في منازلهم ويدعونهم من مكان إلى مكان ليقرءوا لهم القرآن حتى تحل البركة على ابنائهم وأموالهم وربما زوجوهم بأجمل النساء وبالذات بنات علية القوم تقربا إلى الله أملا في أن تعمهم بركة القرآن الذين يحملون عن ظهر قلب.

لكن طموح الشيخ أحمد أكبر من ذلك بكثير، فقد قضى حوالي عشرين سنة في طلب العلم بعيدا عن أهله وأسرته ومضارب قومه في البادية، وكان هدفه فوق المصالح والمنافع الشخصية والأغراض الدنيوية، وقد تحقق له ما أراد إذ يعتبر الشيخ أحمد طبيق من الرجال الذين يشار إليهم بالبنان ليس على مستوى منطقة البطحاء فقط بل على مستوى القطر التشادي، وأكبر دليل على هذه المكانة المرموقة ما تركه من مؤلفات مخطوطة من بعده وما تركه من تلاميذ استفادوا منه في شتى العلوم والمعارف التي لم يحظ بجمعها في ذلك الوقت إلا القليل النادر من الرجال.٨

المبحث الثاني: جهوده في خدمة الثقافة العربية والإسلامية من خلال التدريس

إذا كان الشيخ أحمد طبيق قد قضى حوالي عشرين سنة في الهجرة بعيدا عن مضارب قومه طلبا للعلم وتزودا بالمعرفة أينما وجدت في ذلك الوقت، فإنه قد قضى ما يزيد على هذه الفترة يقدم العلم خدمة لأمته وأبناء وطنه، وقد بدأ الشيخ بفتح حلقة للتدريس يدرس فيها الفقه وعلوم الحديث والسيرة والتوحيد وعلوم القرآن وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة وأدب وذلك أينما حل.٩

وبحكم أنه مكلف بالقضاء الشرعي في المنطقة فقد تتطلب وظيفته الانتقال من منطقة إلى أخرى، لذلك كانت حلقاته العلمية ملازمة له أينما حل حيث تعلق به تلامذته القادمين من كل فج عميق للتزود بالعلوم والمعارف التي جمعها شيخهم لفترة طويلة، ومن النادر في ذلك الوقت أن تجد عالما متبحرا في كل الفنون والعلوم العربية والإسلامية، ولا شك أنه كلما زادت معارف العالم ازداد تلامذته وأتباعه لكثرة العلوم وتعدد المطالب من التلامذة، فهناك من يركز كل جهوده على علوم القرآن والاكتفاء بها، والبعض الآخر يركز على الفقه والمسائل العملية ليرجع إلى قومه وعشيرته لمواجهة حل المشاكل اليومية التي تطرأ.

لكن هناك من الطلاب من لهم مواهب ومطامح إلى التزود من كل العلوم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فيأخذون من الشيخ كل العلوم جملة واحدة ثم يتعمق البعض في فن دون آخر ويركز الآخر في علم من العلوم كل حسب توجهه وطلبه وهوايته، والبعض يستسهل بعض

العلوم ويهواها من غيرها، لكن الشيخ أحمد قدم العلم بجميع فنونه لكل نوع من هؤلاء الأتباع والتلامذة.

أبرز تلامذته: كل للشيخ أحمد عبد الكريم طبيق عدد كبير من التلامذة الذين التحقوا بمدرسته ونهلوا منه العلوم والمعارف، وأبرز الأسماء التي أوردها الباحثون الذي كتبوا عن حياة الشيخ ودرسوا مسيرته العلمية هي: ((مثل ابنه زين العابدين، والأستاذ يوسف عبد الهادي، والفقيه عبد الكريم عمر، والفقيه عليو مؤمن، والقوني صالح، والحاج رحمة، والشيخ آدمو القائم بأمر زاويته بأم حجر وغيرهم ١٠))

تصدره للقضاء الشرعي: بعد وقوع البلاد في يد المستعمر الفرنسي أخذت السلطات الفرنسية تؤسس المحاكم التي تحكم بالقوانين الفرنسية وتتخذ الإجراءات المتعارف عليها في إجراءات التقاضي المعروف في المحاكم المعاصرة، لكن الشعب التشادي بحكم تمسكه بدينه وقيمه الإسلامية قاطع كل ما له صلة السلطات الاستعمارية الفرنسية، ما اضطر السلطات إلى الاعتراف بالأمر الواقع، فرضيت مضطرة لاختيار قضاة محليين يحكمون ين الناس في القضايا والنزاعات الشريعة الإسلامية، والرجل المناسب لذلك لا شك هو الشيخ أحمد عبد الكريم أحمد طبيق و((اختير لتولي القضاء في مدينة آتيا عاصمة محافظة البطحاء وسط تشاد ، وكان ذلك في سنة ١٩٣٥م تحت الحكم الاستعماري الفرنسي ، وذلك بعد أن قربه السلطان محمد ، سلطان البلالة ، وقدمه إلى السلطات الفرنسية ، باعتباره الأكثر كفاءة لتولي القضاء في مدينة آتيا التي تعتبر المرجع للقضاء في جميع المراكز الإدارية التابعة لها، ولهذا فإن جميع القضايا الهامة والمستأنفة من المناطق الأخرى يتم الفصل فيها في آتيا العاصمة ، فأقر الفرنسيون هذا الاختيار من قبل السلطان محمد سلطان البلالة ، وعينوا الشيخ احمد بن عبد الكريم الحسيني قاضيا شرعيا في آتيا رسميا سنة ١٩٣٥م)).١١

لكن الشيخ أحمد طبيق وبعد فترة من الزمن قضاها في مجال القضاء الشرعي قرر أن يتفرغ للعلم والتدريس فكان يقضي وقته في الصباح والمساء في حلقات العلم وبين طلابه الذين قدموا من كل المناطق التشادية لتلقي العلوم الإسلامية والعربية.

المبحث الثالث: جهوده في خدمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية من خلال التأليف

إن التأليف من أصعب الميادين التي اقتحم مجالها الشيخ أحمد عبد الكريم طبيق في الوقت الذي خلت فيه الساحة التشادية من مؤلفات محلية في مجال العلوم الشرعية والعربية، فقد كانت الممالك الإسلامية في تشاد مثل كانم ووداي وباقرمي قد اشتهرت بعلماء أجلاء كانت لهم بصمات واضحة في مجال التأليف والتصنيف في شتى العلوم والمعارف التي عرفها العالم الإسلامي في ذلك الوقت، بالإضافة إلى نظم الشعر بكل أغراضه.

لكن بعد الغزو الاستعماري وتركيز جهوده في محاربة العلماء والثقافة العربية والإسلامية هاجر كثير من العلماء إلى البلدان المجاورة خاصة السودان الشقيق وبالذات عندما وقعت مذبحة الكبكب الشهيرة التي قتل فيها عدد كبير من العلماء في أبشة مركز العلم والثقافة الإسلامية في ذلك الوقت، بعد ذلك اختفت جهود العلماء في تشاد خاصة في مجال التأليف.

كذلك اختفى العلماء الموسوعيين الذين كان لهم باع في شتى العلوم العربية والإسلامية وكل من ظهر في هذه الفترة في الأغلب إما عالم متخصص في مجال الفقه المالكي أو متخصص في علوم العربية وآدابها أو له باع في الحديث وعلومه، أو في القرآن الكريم وعلومه ليس غير، بينما تظهر موسوعية الشيخ أحد طبيق من خلال مؤلفاته التي سنتناولها في هذا البحث.

في مجال علوم القرآن لديه مؤلف الناسخ والمنسوخ وهو منظومة تشتمل على ٦٣ بيتا ومطلعها:

عشـــرون آية من المنسوخ	حـــررهـــا السيوطي ذو الرسوخ
أولهـــا في سورة البكر أتت	وصيـــة للـــوالدين قـد ثبت
منســـوخة بآية الميراث	فـــي سورة النساء باكتـــراث
أو بحديث المصطفى للترمذي	الله أعطـــى كل حـــق للذي١٢
أو كان نسخها به إجماع	من الصحابة كذا الأتباع
ونسخها للحكم لا التلاوة	وفضلها تعبدا حلاوة

واختتم المؤلف كتابه الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم بقوله:

وآية السيف بسورة برا قد نسخت أكثر آيات ترى
ماية آي أربعا عشرينا والخلق في ذا ثابت يقينا
فمثل اصفح اعرض وولي لا تعجلن عليهم يا خلي

واختتم المنظومة بقوله:

يا رب سهل للضعيف الجاني وافتح عليه آية القرآن١٣

واختيار النظم الهدف منه تسهيل حفظ العلوم لدى الطلاب، فقد ساد مفهوم أن النظم يسهل الحفظ، ولا شك أن التأليف رغم أنه مجال صعب إلا أن النظم أصعب وهو يدل على ملكة في مجال اللغة وعلومها، وليس من السهل نظم العلوم بأسلوب سهل ومناسب.

وكذلك لديه مخطوطة القرآن السفري وهي منظومة مكونة من ٦١ بيتا ومطلعها كالآتي:

الحمد لمنزل القرآن في حضر وسفر بيان
فعدد السفر من قلته وترك الحضر من كثرته

ومجال علوم القرآن هذا من المجالات النادرة التي لم يعرف في الساحة التشادية من اقتحم مجال التأليف فيها، وأن جهود الشيخ أحمد طبيق تعد رائدة في هذا المجال الذي يعتبر نادرا لا شك في زمانه.

مخطوطة (إن) في النحو وهي مخطوطة مختصرة في دراسة إحدى الأدوات النحوية

كذلك منظومته في النواصب وهي مخطوطة أيضا غير مطبوعة

كذلك منظومة الحروف في (٥٠٠) بيت، وهي ايضا في النحو.١٤

هذا وقد قام أحد الباحثين بكلية اللغة العربية جامعة الملك فيصل وهو الأستاذ عيسى حسن جمعة قام بدراسة تحقيقية لهذه المنظومات في رسالة ماجستير عن جهود الشيخ أحمد عبد الكريم طبيق النحوية، وهي رسالة مهمة بينت جهود هذا العالم في مجال العلوم العربية والنحوية.٩

إن جهود هذا الرجل في مجال علوم اللغة وعلوم القرآن تحتاج للمزيد من التحقيق والدراسة لتكشف عملا عظيما قام به هذا العالم الجليل في خدمة اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم.

كذلك للشيخ منظومة لبعض المؤلفات في الطريقة التيجانية التي تعتبر الطريقة الوحيدة التي يعرفها أهل تشاد وله أيضا مؤلف عن الرحلة إلى فاس بالمغرب الأقصى وهي الرحلة التي قام بها الشيخ في السنوات الأخيرة من حياته.

القسم الآخر من شعر الشيخ أحمد طبيق، هو الشعر الوجداني، تناول فيه بعض أغراض الشعر التقليدية المعروفة، فقد مدح ووصف، وله شيء من شعر الإخوانيات، كما خمس المقدمة الطللية لنونية الشيخ عبد الحق السنوسي،(من بحر الكامل) جاء فيه (١٥)

هل غادر الشعراء بالألحان والغانيات درت بما أشجاني
إن كنت سائلني بما أضناني سائل ديار ابشه عن جيران
وارو الحديث لهم عن الجدران
إن كنت تدري ما الذي بتناقلي أو بالذي إذ قلت هي يتثاقل
حاذي الجعاتن بالتهاني قابل وأطل وقوفك لي برمل ام كامل
نقضي لبانات الفؤاد العان
إن مرة حدثتنا عمن هوى حركت داء دونه داء الجوى
واستسعرت نار الحشاء من النوى وأعد لذيذ حديث سكان اللوى
متسلسلا لأبي زناد جنان

هكذا بدأ تخميسه لهذه القصيدة في خمسة أبيات، ثم طلب من علماء أبشه

المديح :

تناول الشيخ هذا الغرض باعتباره أشهر أغراض الشعر العربي القديم، وكان أغلب مدحه في الشخصيات الدينية، فقد مدح رسول الله(صلى الله عليه وسلم) والشيخ أحمد التيجاني والشيخ العلامة محمد نور اليمني المدرس بالحرم المكي.

يقول في مدحه للشيخ أحمد التجاني، بتاريخ ١٥ ذي الحجة ١٣٩٠هـ بفاس المغرب في ٤٠ بيتاً (من بحر الكامل)ومطلعها:(١٦)

يا طيب الأنفاس من أكراس	أقرى السلام إلي النجوم بفاس
فإذا وصلتم سالمين فبلغوا	مني السلام لسيد الأكياس
ذاك الممجد شيخنا وملاذنا	شيخ المشايخ ذا أبو العباس
ذو المشربين أخو الوفا فرد الصفا	ختم الولاية والمقام الراسي
لا يظهرن أبداً كمثل ظهوره	أحد بها من جامد أو ماس
أقصده زوراً مثل قيد حياته	لا تسمعن لمقالة الوسواس
فهو المتيم في مقام الكتم لا	يدريه كل الناس من أجناس

إلي آخر القصيدة :

الوصف :

كثيراً ما وصف الشيخ رحلاته والمناطق التي زارها، والمعالم التي شاهدها فقال في رحلته إلي فاس في ٦٠ بيتاً (من بحر الوافر) (١٧)

فشدت رحلها من ام حجر	تقول الريح في سيري بأمري
إلى من طبق الآفـاق نورا	وهيج كل قلب فيـه فجر
وصارت تقطع الفـلاوت سيراً	إلى عنـق وتبغيـل وفر
وحطت رحلها لقضاء وطر	بئاتية محـل الولد سر
ولما أن قضت للولد حظاً	تجهزت المسير إلي الممر
فشيعها الوليد إلي المطار	وطار الطائرون إلي مقر
بفـرلام، وكان بها حبيب	قديم الصحبة من غير نكر
فجهزهـا بأوراق الدوالا	من الحاكومة الكبرى تبري
لخارج أرضها تمشي أماناً	من الغوغاء ماردة بضر
أقامت مدة في بيت صحب	لشهر ثم جهزها بخير
وجازت نهر فرلام ضحاء	إلي الكمرون عدتها لعصر
بغمبارو تأثر في حشاها	من الأتعاب من بوليس شر
وواصلت المسير ليرو حتى	بباب الفتح لها التحر

وفاته:

تفرغ الشيخ أحمد عبد الكريم طبيق في آخر حياته للدريس والعبادة ولازم بيته بعد أن قام برحلة إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج عبر جمهورية السودان، والتقى هناك بكبار العلماء والدعاة وتعرف على الكثير منهم فأخذ وأعطى ثم رجع إلى بلاده.١٠

بعدها قام برحلة إلى المغرب الأقصى إلى مدينة فاس الشهيرة ومرة بدول كثيرة في طريقه والتقى بالعلماء والدعاة، ثم عكف في بيته ولازم الدروس لطلابه إلى أن وافته المنية في العام ١٩٧٧م، بمدينة آتيا عاصمة محافظة البطحاء في وقتها، وترك إرثا كيرا من المخطوطات في مجال العلوم العربة والإسلامي كما ترك تلامذة نجباء قاموا بالواجب من بعده.

الخاتمة

يعتبر الشيخ أحمد عبد الكريم طبيق من علماء تشاد في القرن العشرين اشتهر بالعلم والصلاح كما أنه تميز بغزارة العلم، وكان رجلا موسوعيا في شتى العلوم والمعارف، قضى ما يقرب من عقدين من الزمان في طلب العلم، وبحث عن العلماء أينما وجدوا وخاصة في مدينة ياو التي تعتبر حاضرة سلطنة البلالة والتي يقصدها العلماء والفقهاء من كل المناطق وخاصة من بلاد الغرب العربي، المغرب وموريتانيا، وتلقى العلم على كبار العلماء بها لما يزيد على العشر سنوات، ثم انتقل إلى مدينة آتيا إحدى الحواضر الشهيرة في المنطقة والتي تكتظ بعدد كبير من العلماء في شتى العلوم والمعارف كالفقه والحديث وعلومه والقرآن والتفسير والعقيدة وعلوم القرآن وغيرها، ثم بعد ذلك تفرغ الشيخ للدريس والتأليف بجانب توليه لمنصب القضاء الشرعي، حيث يمثل موقعه في آتيا بمثابة قاضي القضاة الذي يرجع إليه القضاة جميعا في المنطقة، ويعتبر حكمه النهائي، وذلك لمكانته العلمية الرفيعة، إذ لم يعرف الناس رجلا عالما وتقيا في أيامه في تلك المنطقة، هذا الأمر أكسبه مكانة اجتماعية عند القاصي والداني.

وقد ترك الشيخ عددا من المخطوطات المنظومة والمنثورة في علوم القرآن وفي النحو واللغة العربية وفي مجال التصوف والرحالات، وقد ترك أتباعا وتلامذة قاموا بنشر العلم من بعده في هذه المنطقة وفي أنحاء تشاد عموما، رحمه الله وأدخله فسيح جناته.

التوصيات:

- يوصي الباحث بدراسة مخطوطات الشيخ أحمد عبد الكريم طبيق دراسة علمية وخاصة من قبل طلاب الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه، فقد كانت هذه المخطوطات غنية بالمعلومات التي تفيد الباحث وتغني بحثه.
- يوصي الباحث باختيار اسم الشيخ أحمد طبيق وإطلاقه على إحدى المؤسسات العلمية في بلاده لكونه خدم العلم والمعرفة في فترة مهمة من تاريخ تشاد.
- يوصي بجمع تراثه العلمي في مجال المخطوطات العلمية نظما ونثرا ووضع نسخ منه في مركز البحوث بجامعة الملك فيصل.
- نوصي بتحقيق مخطوطات الشيخ أحمد طبيق وطباعتها حتى يستفيد منها أكبر عدد ممكن من طلاب العلم وخاصة المتخصصين في مجال اللغة العربية وعلوم القرآن.

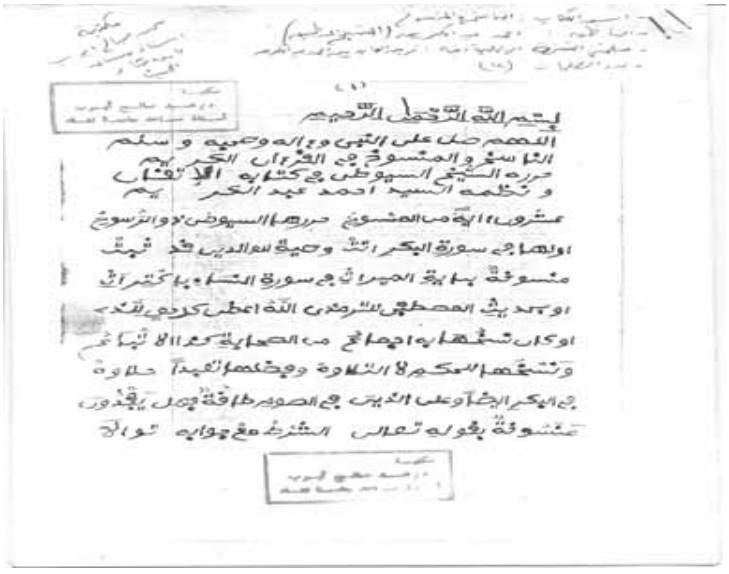

المراجع:

١. د. محمد صالح أيوب الشيخ القاضي أحمد عبد الكريم (طبيق) (١٩٠٠-١٩٧٧م ودوره الثقافي والسياسي في آتيا البطحاء (شاد) مجلة تشاد المعاصر العدد الثاني ٢٠١٦-المعهد العالي الجامعي –أنجمينا -تشاد

٢. - محمد النظيف يوسف: الأدب العربي المعاصر –حالة الشعر في تشاد جامعة باريس ٣ والمعهد الوطني باريس –فرانس ٢٠٠٨ ص ١٥٥

٣. حامد هارون محمد الشعر العربي التشادي الحديث رواده واتجاهاته رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه السلك الثالث (الماجستير) في الأدب والنقد بجامعة الملك فيصل تشاد غير منشورة

٤. محمد صالح أيوب، تأثير الشيخ القاضي محمد المهدي الصمت أنجاي، حول بحيرة تشاد، بحث شارك به في الندوة العلمية الإقليمة حول تمبكتو وخصائصها الثقافية والاجتماعية، والتي نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، في الفترة من ١٦-١٧ نوفمبر ٢٠٠٦م الرباط، المغرب.

٥. محمد عمر الفال، الهجرات العربية إلى منطقة حوض بحيرة تشاد قبل الإسلام، بحث شارك به في الندوة العلمية حول اللغة العربية الواقع والمستقبل، والتي أقامتها جامعة الملك فيصل بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، في الفترة ما بين ٢١-٢٥ يناير ٢٠٠١م أنجمينا تشاد

٦. محمد، حامد هارون: الشعر العربي الحديث في تشاد رواده واتجاهاته، الطبعة الأولى ٢٠١٦م

٧. محمد حبيب الغالي آدم، عبد الحق محمد الترجمي، حياته وشعره، رسالة ماجستير في الأدب والنقد، كلية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

٨. محمد الحسن آدم، دلالة المشتقات في شعر الشيخ آدم محمد الأمين الملقب بدين كله، بحث أعد لنيل درجة التمكن -المتريز- في الأدب، جامعة أنجمينا ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

٩. محمد سعيد عبد الله، الجهود النحوي واللغوية في تشاد، رسالة ماجستير في النحو والصرف، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان ٢٠٠٠-٢٠٠١م.

١٠. محمد صالح أيوب، تأثير الشيخ القاضي محمد المهدي الصمت أنجاي، حول بحيرة تشاد، بحث شارك به في الندوة العلمية الإقليمة حول تمبكتو وخصائصها الثقافية والاجتماعية، والتي نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، في الفترة من ١٦-١٧ نوفمبر ٢٠٠٦م الرباط، المغرب.

١١. محمد عمر الفال، الهجرات العربية إلى منطقة حوض بحيرة تشاد قبل الإسلام، بحث شارك به في الندوة العلمية حول اللغة العربية الواقع والمستقبل، والتي أقامتها جامعة الملك فيصل بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، في الفترة ما بين ٢١-٢٥ يناير ٢٠٠١م أنجمينا تشاد.
١٢. محمد عمر الفال، ديوان أصداء النفس، مكتوب بالآلة غير منشور.
١٣. ١٨٤- محمد عيسى عمر، الدالية للشيخ محمد حلو جبر، بحث أعد لنيل درجة دبلوم الدراسات المعمقة في الأدب، جامعة الملك فيصل ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.
١٤. محمد فوزي مصطفى، فن المديح النبوي في الشعر التشادي، بحث شاكر به في ندوة عالمية الأدب الإسلامي، جامعة الملك فيصل – في الفترة من ٥-٨ أكتوبر ٢٠٠٢م أنجمينا تشاد.
١٥. محمد مدني فضل، الشيخ عبد الحق السنوسي أمير الشعراء في القطر التشادي، بحث شارك به في ندوة عالمية الأدب الإسلامي، في الفترة من ٥-٨ أكتوبر ٢٠٠٢م أنجمينا تشاد.

الهوامش

١. د. محمد صالح أيوب الشيخ القاضي أحمد عبد الكريم (طبيق) (١٩٠٠-١٩٧٧م ودوره الثقافي والسياسي في آتيا البطحاء (شاد) مجلة تشاد المعاصر العدد الثاني ٢٠١٦-المعهد العالي الجامعي –أنجمينا -تشاد
٢. المصدر نفسه
٣.المصدر نفسه
٤. محمد النظيف يوسف الأدب العربي المعاصر –حالة الشعر في تشاد جامعة باريس ٣ والمعهد الوطني باريس –فرانس ٢٠٠٨ ص ١١١
٥. محمد النظيف يوسف: الأدب العربي المعاصر –حالة الشعر في تشاد جامعة باريس ٣ والمعهد الوطني باريس –فرانس ٢٠٠٨ ص ١٥٠
٦. محمد، حامد هارون الشعر العربي الحديث في تشاد رواده واتجاهاتها الطبعة الأولى ٢٠١٦م
٧. محمد مدني فضل، الشيخ عبد الحق السنوسي أمير الشعراء في القطر التشادي، بحث شارك به في ندوة عالمية الأدب الإسلامي، في الفترة من ٥-٨ أكتوبر ٢٠٠٢م أنجمينا تشاد.
٨ . د. محمد صالح أيوب الشيخ القاضي أحمد عبد الكريم (طبيق) (١٩٠٠-١٩٧٧م ودوره الثقافي والسياسي في آتيا البطحاء (شاد) مجلة تشاد المعاصر العدد الثاني ٢٠١٦-المعهد العالي الجامعي –أنجمينا -تشاد
٩ . د. محمد صالح أيوب الشيخ القاضي أحمد عبد الكريم (طبيق) (١٩٠٠-١٩٧٧م ودوره الثقافي والسياسي في آتيا البطحاء (شاد) مجلة تشاد المعاصر العدد الثاني ٢٠١٦-المعهد العالي الجامعي –أنجمينا -تشاد
١٠ . أحمد عبد الكريم ، مخطوط ، مكتبة محمد صالح أيوب
١١ . أحمد عبد الكريم ، مخطوط ، مكتبة محمد صالح أيوب
١٢. محمد فوزي مصطفى، فن المديح النبوي في الشعر التشادي، بحث شاكر به في ندوة عالمية الأدب ألإسلامي جامعة الملك فيصل – في الفترة من ٥-٨ أكتوبر ٢٠٠٢م أنجمينا تشاد.
١٣. حمد، حامد هارون: الشعر العربي الحديث في تشاد رواده واتجاهاته، الطبعة الأولى ٢٠١٦م
١٤. د. محمد صالح أيوب الشيخ القاضي
١٥. أحمد عبد الكريم ، مخطوط ، مكتبة محمد مدني فضل
١٦. رحلة فاس ، ص ١٤٤-١٤٧ تاريخ الشعر التشادي ص ٣٨٢
١٧. رحلة فاس ، ص ١٥٣ تاريخ الشعر التشادي ص ٣٧٤ والنسخة المخطوطة بمكتبة الباحث